

طبقات الصوفية

@ 104 @ خضرويه البلخي وكان أحد الأئمة والسادة انتمى إليه شاه بن شجاع الكرمانى وأبو عثمان سعيد بن إسماعيل .

توفي سنة سبعين ومائتين ويقال سنة سبع وستين واٍ أعلم .
قرأت بخط أبي عمرو بن حمدان قال سمعت أبي يقول قال أبو حفص المعاصي بريد الكفر كما أن الحمى بريد الموت .

قال وقال مخمش الجلاب صحبت أبا حفص اثنتين وعشرين سنة ما رأيته ذكر اٍ تعالى على حد الغفلة والانبساط وما كان يذكره إلا على سبيل الحضور والتعظيم والحرمة فكان إذا ذكر اٍ تغيرت عليه حاله حتى كان يرى ذلك منه جميع من حضره .

قال وقال مرة وقد ذكر اٍ تعالى وتغير عليه حاله فلما رجع قال ما أبعد ذكر المحققين فما أظن أن محقا يذكر اٍ عن غير غفلة ثم يبقى بعد ذلك حيا إلا الأنبياء فإنهم أيدوا بقوة النبوة وخواص الأولياء بقوة ولايتهم .

قال وكان أبو حفص يقول من إهانة الدنيا أني لا أبخل بها على أحد ولا أبخل بها على نفسي لاحتقارها واحتقار نفسي عندي